

جامعة قطر لم تطرح مقررات بسبب ترشيد الإنفاق

طلاب يسجلون الصيفي بجامعة الكويت والخليج لعدم وجود مواد وأساتذة

المنصر الديسي

تعد من طلاب جامعة قطر لتسجيل مواد الفصل الصيفي في جامعات خليجية وعربية خاصة جامعة الكويت وذلك لعدم قيام الجامعة بطرح مواد ومقررات في الفصل الصيفي بسبب ترشيد إنفاقها ونقص ميزانيتها. «الشرق» في بعض من هؤلاء الطلاب الذين عبروا عن شكواهم من الجامعة بطرح المقررات حيث وجدوا انه بضرهم ويؤخر مدد تخرجهم كما انه يجعلهم يتكافؤ السفر إلى دول اخرى والتسجيل في جامعات غير جامعتهم التي اعتادوا عليها.

طالب من كلية الهندسة: ان كثيراً من الطلاب حصلوا على جداول من اجل الدراسة في الكويت او الجامعات العربية الاخرى خلال الفصل الصيفي وذلك نظراً لعدم طرح المقررات المطلوبة من قبل جامعتهم في كليتهم خاصة ان هناك من هؤلاء الطلاب من يخشى ان يتأخر تخرجه اذا لم يستطع التسجيل في المقررات لذلك من الافضل لهم ان يقوموا بالتسجيل في جامعة الكويت لمدة فصل واحد وذلك بنفس المراتب التي لم تطرح بجامعة قطر وما يعادلها وبالطبع من هنا بعد اخذ الموافقة المسبقة من الجامعة على التسجيل بجامعات اخرى.

وقال: اننا كنا نود لو ان جامعة قطر قامت بطرح مواد اكبر مما طرحتها حتى توفر للطلاب مشقة السفر والسكن في دول اخرى ثم دفع مصاريف التسجيل في تلك الجامعات وهو ما يمكن ان ينعكس سلباً على الطلاب والمعدلات التي يحققها الطالب وفي قد تكون اقل مما حصل عليه في كليته الاصلية حيث ليس تأثير الغربة والجو الجديد من مستوى الطالب وادائه في الفصل الصيفي حيث طرحت ببعض الاقسام مواداً غامضة وبعض الاقسام لم تقدم مواداً.

وقال: وعندما سألنا عن السبب قيل لنا ان ذلك بسبب ترشيد الإنفاق خلال الفصل الصيفي ولكي تعمل الجامعة مصاريف هذه المواد ورواتب الاساتذة الذين يدرسون في المقررات قبل نزول جداول الصيف كانوا يذهبون الى الكلية من اجل طرح مواد معينة حيث يوجد في الكويت مواد معينة وقد سجلنا اسماؤها وتم مناقشتها وبعدها ان سيتم طرح مواد خلال الفصل الصيفي في الكويت فتم تحقيق ذلك الوعد الذي جعلنا كما ذكرت من التسجيل في جامعات اخرى خاصة الكويت حتى لا يتأخر تخرجنا او نقضي الصيف دون ان نستطيع ان نأخذ اي مادة في جامعة قطر.

وقال الطالب خليفة محمد السبيعي من كلية الهندسة في جامعة قطر: اننا لسنا الصديق هو انه لم يتم طرح اي مواد تخصصية في الكويت وبنسبة لي لم اجد اي مادة استطيع ان ادرسها لهذا بعد ان يبقى الطالب فصلاً كاملاً بدون التسجيل في مادة تحت مسمى ان الجامعة لديها نقص في اساتذتها وتسمى لترشيد الإنفاق؟ فعماهي فائدة نظام التسجيل الذي تم وضعه اساساً من اجل ان يعطي الطلاب الفرصة للاختيار من اجل ان يستطيعوا الانتهاء من دراستهم في سنوات اقل من نظام السنوات فانه اذا سئل اسلوب عدم طرح المواد من اجل نقص الميزانية

ا.د. اسماعيل تاج:

نزاعي ظروف

الطلبة

في مرحلة

التخرج



جامعة قطر



فهد سعد الصباح



خليفة محمد السبيعي



محمد عبد الرحمن المولوي



عبد الله جواد



ا.د. اسماعيل تاج عميد كلية الهندسة

التعارضات بين المواد... حيث الطالب حسن التميم بكلية الإدارة ان الطالب الذي لديه تعارض في المادة حتى لو كانت ساعة واحدة فان الكمبيوتر سيرفض تسجيله بعكس ما كان يحصل سابقاً حيث كان الطلاب يستطيعون معالجة هذا الموضوع مع الاساتذة خاصة اذا كانوا على وشك التخرج فلا يجب ان تؤدي ساعة دراسة الى تأخير تخرج طالب. وبعد تسجيل شكاوى الطلاب تحدثت الشرق للاستاذ الدكتور اسماعيل تاج عميد كلية الهندسة بخصوص موضوع عدم طرح مواد في الفصل الصيفي واضطرار الطلاب للتسجيل في جامعات خليجية وعربية لكيلا يتأخروا. فاكد في البداية ان عملية ترشيد الإنفاق كانت من الاسباب التي ادت الى عدم طرح بعض المواد الا ان الكلية راعت ان تطرح المواد التي يطلبها عدد كبير من الطلبة او يكونون بحاجة اليها للتخرج وذلك حرصاً على مصلحتهم وحتى لا يتأخروا في التخرج. وبالنسبة للتسجيل في جامعات اخرى قال: ان ذلك لا يضر بمصلحة الطالب بل على العكس فان الجامعة تشجع عملية استقامة الطلاب من تجارب الجامعات الاخرى سواء الخليجية او العربية والذي سيزيد من خبرتهم ويوسع معارفهم كما انهم سوف يدرسون اما نفس المواد التي تدرسها الكلية او مواد قريبة منها وليس في هذا اي ضرر عليهم.

بعض الكليات سيسافرون الى دول خليجية للتدريس فيها في الفصل الصيفي حيث انه لم يتم طرح موادهم في جامعة قطر. وقال الطالب فهد سعد الصباح «هندسة» هناك مشقة كبيرة على الطالب ان يسجل في جامعة غير جامعتهم التي تعود على قاعاتها واساتذتها ورغم ان ذلك قد يعطي الطالب من ناحية اخرى خبرة في الاطلاع على تجارب جامعات اخرى الا ان ذلك لا يعتبر حلاً لمشكلة عدم طرح مقررات بجامعة قطر المطلوب ان نزاعي الجامعة ظروف الطلبة وتقوم بطرح المواد حسب الاعداد كما هو المعتاد حيث كان هناك اكثر من ١٠ طلاب يريدون مادة واحدة فمن الواجب طرحها حتى لو ادى ذلك الى ان تتحمل الجامعة بعض المصاريف. واقترح الطالب خالد حسين من كلية الإدارة ان يتم السماح للطلاب بالدراسة في الدوحة مثلاً في الاكاديمية العربية التي هي معترف بها من قبل الدولة والجامعة لتوفر عليهم السفر خارج الدولة والدراسة في جامعات خليجية وعربية. كما ان الدراسة لفصل واحد في الاكاديمية سوف تعطي الطالب فرصة من اجل ان يكون بين اهله ولن يشعر بتغيير كبير من تلقا يحدث اثناء السفر والدراسة في الخارج. كذلك يرتبط بمشكلة عدم تسجيل الطلاب للمواد مشكلة اخرى برزت عند تطبيق نظام التسجيل الجديد وهي قضية

بالجامعة وترشيد الإنفاق ذلك سيؤدي الى تأخير تخرج الطلاب. وقال: كما ان اضطرارنا ان نسافر الى دولة اخرى للدراسة خلال الفصل الصيفي فيه ايضاً جهد وتكاليف واعباء علينا كنا في غنى عنها لو قامت الجامعة بطرح المواد المطلوبة لتخصصاتنا. وقال الطالب محمد عبد الرحمن المولوي من كلية الهندسة: ان هذه المشكلة في ايجاد مواد تسجيل في الفصل الصيفي ليست خاصة بل عامة وواجهت كثيراً من الطلاب وقد قررنا جميعاً ان نقوم بالسفر ضمن مجموعات الى بعض الدول ومن ضمنها الكويت والاردن للدراسة خلال فصل الصيف حيث ان وجودنا على شكل مجموعات يخفف كثيراً من مصاريف الإقامة والسكن. واضاف: ولكن اعتقد ان قيام الطلاب بالتسجيل في جامعات اخرى ليس هو الحل فهناك كثير من الطلاب ليس باستطاعتهم ولا تسمح لهم امكانياتهم بالسفر والتسجيل في مواد بجامعات دول اخرى، وهذا سيجعلهم يتأخرون فصلاً او حتى سنة كاملة من اجل ان يستطيعوا تسجيل المواد المطلوبة خصوصاً انه احياناً لا يتم طرح المادة في بعض الفصول وهذا في غير مصلحة الطلاب. واضاف ان السفر لا يقتصر على الطلاب للدراسة في جامعات اخرى بل سمعنا ايضاً ان هناك اساتذة من